رابط المادة على منصة باحث

تهذيب سيرة ابن هشام 07 | بيعة الرضوان وصلح الحديبية - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة - 00:00:20

ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. زلنا مع تهزيب سيرة ابن هشام الاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله وتكلمنا في الدرس آآ الماضي الفائت يعني عن اه غزوة الحديبية او آآ عمرة الحديبية او صلح الحديبية - 00:00:45

وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا لا يريد حربا وان قريشا صدته عن البيت الحرام ثم وقعت المراسلات بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش فارسلت قريش بديل بن ورقاء خزاعة - 00:01:12

وآآ مكرز ابن حفص وحليس ابن علقمة وعروة ابن مسعود الثقفي دول كانوا اربع رسل لقريش ليس فيهم قرشي وانما كانوا يذهبون ليتكلموا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

يستكشف ويستجلب عنده ويبلغونه رسائل قريش وفي المقابل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل معهم الرد انا لم اتي لقتال جئت معتمرا لو ابوا الا ان يقاتلوني ساقاتلهم حتى تنفرد سالفتي - 00:01:58

يعني عنقي النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولين آآ ارسل خراش ابن امية الخزاعي الى قريش حمله على بعير له ليبلغ اشرافهم ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

لكنهم استبد بهم الحمق والغضب فعقروا به البعير وكادوا ان يقتلوه لولا ان منعته منعتهم الاحابيش آآ من احلافهم تخلوا سبيله سم دعا النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ليرسله الى قريش - 00:02:42

لاهل مكة ليبلغ عنه بلاغا بينا شافيا لا لبس فيه اشار عمر على النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل عثمان فانه ذو منعة فيهم وبالفعل ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فاتى مكة - 00:03:05

وابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاره ابان ابن سعيد وعرضوا عليه ان يطوف بالبيت فابى ان يطوف بالبيت الا ان يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يثبت الضعفاء من المؤمنين والمؤمنات وصلت اخبار كازبة للنبي صلى الله عليه وسلم بعدما احتبست قريش عثمان عندها وصلت اخبار كازبة للنبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان بن عفان قد قتل - 00:03:39

وهنا بايع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على بيعة الرضوان. نبدأ بقى نقرأ من اول هنا بيعة الرضوان وسميت بهزا الاسم لقول الله عز وجل في سورة الفتح لقد رضي الله عن النبي - 00:04:01

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم وانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. لقد رضي الله عن المؤمنين المؤمنون في هذه الاية هم اصحاب بيعة الرضوان اللي تكلموا عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية - 00:04:20

وكانوا قرابة الالف واربعمائة رجل بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على ايه بقى؟ هيجي الكلام معنا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم والبيعة معناها عهد موثق ومؤكد عهد موثق ومؤكد قال ابن اسحاق فحدثني عبد الله ابن ابي بكر - 00:04:40
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين بلغه ان عثمان قد قتل لا نبرح حتى نناجز قومي يعني لن نفارق هزا المكان حتى نناجز القوم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة - 00:05:06
فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة فكان الناس يقولون بايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت وكان جابر بن عبدالله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبايعنا على الموت ولكن بايعنا على الا نسر - 00:05:26
انا عايزك تتخيل طائفة قوامها الف واربعمائة انسان مر بهم موقف شديد الحرج شديد الصعوبة قدموا لاداء العمرة وهم مشتاقون للبيت الحرام وقد فارقوه منذ سنين عددا ثم صدتهم قريش الد اعدائهم عن البيت - 00:05:47
وهم ليس معهم سلاح الا سلاح الراكب. سلاح خفيف ومحرمين ومعهم الهدي قلدوه وضعه في اعناق القائد وساقوه لينحر عند الحرم في الحرم كل ده وبلغهم مقتل عثمان فالنبي صلى الله عليه وسلم ناداهم تبايعوني على ان نقاتل هؤلاء القوم ولا نفر - 00:06:20
دي تساوي الموت فبايعوه لم يتخلف منهم واحد الف وربعميت انسان مش بس بايعوه بايعوه بمعاني قلبية من الصدق والاخلاص وحب الله وحب رسول صلى الله عليه وسلم وحب هزا الدين والفداء والتضحية والبزل - 00:06:50
والاقدام الاستهانة بامر الدنيا الاقبال على امر الاخرة وربنا يسجل اللي حصل ده كله في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين يعني حين از يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:07:15
يبقى هو رضي عنهم ليه لما علم ايه ما في قلوبهم ودي رسالة لنفسي ولاخواني بقى الله سبحانه وتعالى لو نظر في قلوبنا الان هل يرضى الله عما في قلوبنا - 00:07:34
من اعمال القلوب للاخلاص والتوكل والصدق والرجاء والخوف والمحبة وحب الاخرة والزهد في الدنيا حب الجهاد في سبيل الله الرغبة في نصرة الاسلام والبزل والفداء والتضحية ام لا اشرف ما في الانسان قلبه - 00:07:48
وهو محل نظر الرب جل وعلا هزه سلة من البشر ارتقوا الى انهم يرضى الله عنهم ويحكم لهم بالجنة في بعض الروايات عند مسلم في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انتم اليوم - 00:08:13
خير اهل الارض تخيل دول هيعيشوا بعد كده الالف وربعميت واحد دول هيعيشوا بعد كده هم عارفين انهم من اهل الجنة هم عارفين هم خير اهل الارض ومع زلك يقدموا البزل والتضحيات والفداء - 00:08:31
واحد بس اللي كان خرج معهم ولم يكن منهم كان منافقا يسمى الجد ابن قيس ده اللي هينزل فيه قرآن بعد كده في سورة البراءة ومنهم من يقول ائذن لي - 00:08:45
ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ده اللي اختبأ ورفض انه يبايع النبي عليه الصلاة والسلام. هم دول الف واربعمائة انسان حتى عثمان رضي الله عنه وارضاه لم يكن شاهدا لهزه البيعة. النبي عمل ايه صلى الله عليه وسلم - 00:08:58
قال هزه يد عثمان او عن عثمان وبايع عن عثمان صلى الله عليه وسلم ودي فيها رسالة واضحة لكل المسلمين اننا لا ننسى ابدا رجالنا وجنودنا ولا ننسى من قتلوا. في الوقت ده كانوا بيتعاملوا علينا سيدنا عثمان ايه - 00:09:19
قتل فبايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم منقبة وتشريف لعثمان رضي الله عنه وارضاه هزه البيعة فيها رد على الشيعة المجرمين المارقين الزين يقولون بان الصحابة ارتدوا جميعا ولم يثبت منهم الا اربعة وبعضهم يقول سبعة وبعضهم العشرة - 00:09:36
لأ ده انت عندك الف وربعمية انسان كلهم رضي الله عنهم وكلهم من اهل الايه ؟ اهل الجنة. وعشان كده لما بييجوا يرتبوا الصحابة يقولوا اهل بدر اهل بيعة الرضوان السابقون الاولون المهاجرين السابقون الاولي من الانصار وهكزا - 00:10:00
طيب بيقول فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ولم يتخلف عنه احد من المسلمين حضرها الا الجد ابن قيس اه الا الجد ابن قيس اخو بني سلمة فكان جابر بن عبدالله يقول والله لكأني انظر اليه للجد - 00:10:19
لاصقا بابطا ناقته. قد ضبأ اليها يعني اوى اليها او استتر بها يستتر بها من الناس. ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزي زكر

من امر عثمان باطل - 00:10:44
كان اسر البيعة دي ايه على اهل مكة بقى افزعتهم فزعا شديدا ونزل بقلوبهم من الرعب ما لا يعلمه الا الله اصل انت قدامك الف هم طبعا. مش اول مرة يجربوا المسلمين. ازاقهم الويلات يوم بدر - 00:11:03
وفي بداية يوم احد ثم في الخندق فضلا عن سائر بقى السرايا والغزوات الاخرى في آآ ارجاء الجزيرة فهو اول مش اول مرة يجربوهم. سانيا لما يبلغهم نبأ انه هؤلاء بايعوا على الموت او بايعوا على الا يفروا. طب هم انت بتخوف اللي قدامك بانك - 00:11:25
هتعمل فيه ايه هتموتوا طب انا عايز اموت ودي بقى هنا المقولة سبحان الله يعني المقولة اللي آآ اشتهرت في التاريخ وتنسب لابي بكر رضي الله عنه وارضاه احرص على الموت - 00:11:47
توهب لك الحياة احرص على الموت لك الحياة الصحابة لما فروا يوم احد قتل منهم سبعون صح الصحابة لما سبتوا يوم بيعة على القتال وعلى الثبات وعلى الموت والا يفروا - 00:12:01
لم يقتل منهم واحد وسلمهم الله عز وجل. احرص على الموت لك الحياة والامور تجري بقدر الله الامور تجري بقدر الله سبحانه وتعالى قريش اخذت الامر على محمل الجد قالوا لا - 00:12:22
لم لم يعد يغني عنا ان نرسل رجالا من غير انفسنا مر عروة ابن مسعود ومرة آآ بديل بن ورقاء ومرة الحليس ومرة نكرز لا لا لا ما عدش ينفع لازم واحد - 00:12:43
من قريش. هيبعتوا مين؟ من قريش. مين بقى هل يبعتوا عكرمة بن ابي جهل ولا يبعته ابو سفيان ابن حرب ولا يبعثوا صفوان ابن امية ما خلي بالك عكرمة بن ابي جهل ابوه مقتول فين - 00:12:59
بدر وبينه وبين المسلمين سارات ده مش بس كده ده النبي عليه الصلاة والسلام لما جه في صلح الحديبية في غزوة الحديبية ايه اللي حصل في العمرة ديت جاب معه من ضمن الهدي اللي يهدى عند الكعبة - 00:13:14
الجمل الزي كان لابي جهل وكان جملا مميزا في رأسه او في انفه برة من فضة. حلقة من فضة يقول كتاب السيرة فشق ذلك على قريش اشد من يوم بدر - 00:13:33
جايب لهم الجمل اللي غنموه من ابي جهل يوم ايه؟ يوم بدر. بقى له كم سنة ده اربع سنين. جايبه لهم. بنفس خطامه في حلقة الفضة وهينحروا هناك هديا للبيت - 00:13:53
هدي بالغ الكعبة فده امر كان بالنسبة لهم امر شديد. صفوان ابن امية ابن خلف وابو سفيان ابن حرب وما وقع بقى ايه لاشراف قريش ولى عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي لابوه كان من صناديد قريش - 00:14:04
ولا خالد ابن الوليد ابن المغيرة هيبعتوا مين اختاروا واحد اجتمع فيه عدة صفات اختاروا سهيل ابن عمرو من بني عامر ابن لؤي سهيل بن عمرو كان رجلا له من اسمه نصيب. سهل - 00:14:25
سهل الخلق. كان في قدر من سهولة الخلق بس كان مشرك وكان ليس له مع المسلمين آآ دماء وسارات مع ان كان بينه وبين المسلمين حنق ليه بقى اسلم اربعة من ابنائه وسلاسة من اخوته - 00:14:46
فهو هيروح يفاوض وهو حانق على المسلمين. بس ما فيش في التاريخ بينهم وبين بعض قتل او دماء او السمعة او او السمت العام لسهيل بن عمرو التفاوض وليس العنف والصدام. مين بقى - 00:15:06
ابناء سهيل بن عمرو اللي اسلموا ام كلثوم وسهلة وراحوا المدينة وعبدالله وابو جندل. وعبدالله كمان كان هرب للمدينة بعد ما اتحبس فترة. وبقي له ابو جندل حبسه حبس ابو زندة - 00:15:22
ومين بقى من اخواته السكران ابن عمرو اللي هو كان زوج السيدة سودة رضي الله عنها وارضاها. وساليط وابو حاطب التلاتة دول اسلموا فهو عنده ويريد فعلا انه يحصل اي مغنم او مكسب في التفاوض مع المسلمين - 00:15:39
النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ نقرأ بقى الكلام كده بيقول امر الهدنة اللي هو صلح الحديبية ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو اخ بني

عامر بن لؤي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له ايتي محمدا - 00:16:00
فصالحه يبقى باعتينه برسالة محددة ما تدخلناش في حرب اعقد صفقة صلح اعقد معاهدة ولا يكن في صلحه الا ان يرجع عنا عامه هزا. حطوا له النقطة الخط الاحمر اللي مش هينفع يتجاوزه - 00:16:17
ما ينفعش يعمل عمرة السنة دي. دي بالنسبة لنا المكسب الرئيسي فوالله لا تحدث العرب عنا انه دخلها علينا عنوة ابدا فاتاه سهيل بن عمرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا - 00:16:36
قال قد اراد القوم الصلح حين بعثوا هزا الرجل اول ما شاف سير ابن عمرو قال للصحابة ايه؟ سهل لكم امركم. سهل لكم امركم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل - 00:16:56
قال نهينا عن الطيرة. طير عن التشاؤم ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل يا رسول الله؟ قال الكلمة الطيبة كان يحب ان يسمع الكلمة الطيبة بدون تعمد فهو جاي سهيل ابن اسمه ايه؟ سهيل سهل لكم امركم. سهل لكم امركم - 00:17:12
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من معرفته بقريش والطبائع آآ زعمائها وده بقى الوعي لما شاف ده اللي جاي يتفاوض يقول هم كده عايزين يعملوا صلح. طالما بعت لي الشخص ده بالزات. لان كل مجتمع او كل آآ آآ - 00:17:33
دولة او كيان سياسي له صقور وحمائم. شخصيات طبيعتها فيها شدة وطبيعتها فيها قوة وبتمسك في مبادئ الجماعة ديت او الدولة ديت او الكيان ده تتشدد فيه جدا وهناك حمائم عندهم قدر من التساهل او التفاوض او مع نفس المبادئ برضه. بس قدرتهم على التفاوض اعلى. فطالما بعتوا لنا واحد من بتوع الحمايم يبقى ايه - 00:17:53
عايزين يتفاوتوا عايزين نتفاوضوا فلما انتهى سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فاطال الكلام وتراجعا. تراجعا يعني ردوا على بعض. يعني خدوا ودوا مع بعض في الكلام. سم جرى بينهما الصلح - 00:18:17
فلما التأم الامر خلاص اتفقوا تماما ولم يبقى الا الكتاب. اكتبوا بقى الايه؟ المعاهدة بنود الصلح ديت بنود الصلح آآ اربع بنود رئيسية البند الاول فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يرجعوا في هزه السنة - 00:18:34
فلا يعتمروا هزه السنة. ولكن يدخلوا مكة العام المقبل يؤدوا العمرة في سلاح الراكب والسيوف في القرى جوة الغمد بتاعها وده ايه وده آآ واهل مكة هيسيبوها لهم تلات تيام. اطلعوا. يعني سمح لهم ان هم يعملوا عمرة لمدة كم - 00:19:02
تلات تيام السنة الجاية بالسلاح الخفيف سلاح الراقي. لكن يرجعوا السنة دي ادي واحدة كان الشرط الساني وضع الحرب بين النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين من جانب وبين قريش من جانب - 00:19:27
لمدة عشر سنين يأمن فيها الناس بعضهم بعضا ودي كان الفتح المبين بقى وتنتشر فيه الدعوة اختارت الناس بعضهم ببعض الشرط السالس من اراد ان يدخل في عقد محمد صلى الله عليه وسلم وعهده من القبائل دخل فيه. وان احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه. وده كان بالنسبة له - 00:19:43
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كان فتحي كبير ليه؟ لان كده انت بقيت قوة موازية لقوة قريش ما فيش حد بيعقد صلح ولا هدنة مع حد الا لما يكون - 00:20:08
خايف منه بنسبة والتاني عنده قوة اكبر من دي بنسبة امال انا بعمل معك صلح ليه وقع معه صبحي ليه؟ لان انا اقدر ان انا بايده. هاعمل معه صلح ليه - 00:20:21
الحقيقة انا خايف منه وان هو عنده قوة فده كان اعتراف ضمني للنبي صلى الله عليه وسلم والدولة المسلمة وبمكانتها. خلي بالك ان في قبيلة اسمها خزاعة دول كانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافرهم - 00:20:32
ومع زلك اول مرة يعلنوا بقى هزا هزا الحلف. فدخلت خزاعة تواسبوا فدخلوا في حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر في حلف قريش اما قريش هي زعماء الجزيرة اصلا كل الناس بتدخل في حلفها لكن دي كانت مكسب للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان هناك بقى من يتجرأ من القبائل في ظهر محال - 00:20:47
التفته للنبي صلى الله عليه وسلم واصحاب. الشرط الرابع وده اللي كان فيه امر شديد جدا وشاق جدا على نفوس المسلمين ان من

التجأ من الصحابة الى المسلمين يردوه اللي هيهرب من اهل مكة - 00:21:09
يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم مسلما يرجعه. ومن التجأ من المسلمين الى قريش ليرتد من المسلمين ويرجع الى قريش لا ترده الى المسلمين وده جزئين. الجزء التاني منه ان اللي يرتد مش عايزينه ده سهل شوية - 00:21:27
لان اللي ارتد وترك الدين ابعده الله اخزاه الله. مش هنبكي عليه اوي. الجزء اللي كان مؤلم جدا كان هو ايه بقى ان ازاي يجي لنا واحد مسلم يحتمي بنا واحنا دولة ونرجعه تاني - 00:21:43
ولما رجعوا لهم مش معقول هيستقبلوه بالاحضان اكيد هينكلوا به وهيفتلوه في دينه. دي كانت شاقة جدا والنبي صلى الله عليه وسلم قبل هزا الصلح بهزه البنود ودي كان فيها مشقة كبيرة - 00:21:59
عايز افكرك ان النبي صلى الله عليه وسلم اللي قبل الصلح ده هو هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي يوم احد لما سمع ابو سفيان بيقول اعلو هبل قال الا تجيبوه - 00:22:12
قولوا الله اعلى واجل. قال لنا العزة والعزل قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم هو هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان مستضعف في مكة وقالوا له تعبد الهنا سنة ونعبد الهك سنة؟ قال نزل الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما - 00:22:24
اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين هو هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي نزل قول الله عز وجل فيه ودوا لو تدهنوا فيدهنوا ولم يدهنهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:44
ده هو هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي اتاه الوليد ابن المغيرة واتاه آآ آآ لما يحدسه انك ان اردت ان مالا جمعنا لك حتى تكون اكثرنا مالا. وان اردت النساء زوجناك اكسر آآ ما تريد. وانه كان بقى يأتيك سحر - 00:22:57
التمسنا لك الطب كل العروض المغرية دي يعمل فيها ايه النبي صلى الله عليه وسلم رفضها. ازا الصيغة هنا بتجلي لنا امرا مهما. ايه هو ان هناك سوابت لا يمكن التنازل عنها ولا التفاوض فيها - 00:23:17
وهناك امور تقبل التفاوض وتقبل التنازل. اي جلسة على مائدة مفاوضات اي جلسة فيها صلح لابد ان يكون فيها قدر من التنازل والا ليه هيتصالح معك اللي هي بتوع الممارسات السياسية بيسموها - 00:23:32
يعني ايه انت تكسب ولا اكسب ون ون ون ون اللي هي المعادلة مش صفرية المعادلة الاتنين بيكسبوا. الاتنين مش هيكسبوا الا ازا كل واحد يتنازل شوية خلاص اما المعادلة الصفرية اللي هي يانا يانتا دي ما فيهاش تفاوض دي حرب - 00:23:52
طب النبي صلى الله عليه وسلم مركز عليه. طب فيه سؤال هنا ليه النبي عليه الصلاة والسلام مع ان الصحابة اللي حواليك ؟ انت اللي هتيجي معنا في الكلام ان الالف وربعمية صحابي بما فيهم عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:24:10
لم يكونوا مستسيغين هزا الايه؟ الصلح كان شاق جدا على نفوسهم بدليل ان لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انحروا ما قاموش تلات مرات يقول لهم قوموا انحروا الهدي واحلقوا في الحديبية الحديبية في الحل. قوموا نحاول نحلقوا نحروا مكانكم هنا - 00:24:21
ما حدش استجاب حتى خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يهلكه طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم ما خدش بكلامهم؟ هو طول عمرنا احنا بنقول من اول السيرة واحنا بنتكلم على المشهورة. قلنا تاني يا اخوانا الشورى بتكون فيما لا وحي فيه - 00:24:37
النبي صلى الله عليه وسلم جاله وحي سواء في الرؤية او الوحي بايه؟ بان يمدد قريش مدة طب اللي حصل مع الناقة وحبسها؟ مش هياخدنا المرة اللي فاتت؟ خلقت القسوة. قال ما خلقت القسواء. وما هو لها بخلق. ولكن حبسها حابس الفيل - 00:24:50
امر ربنا مانع من كده ففي ساعتها مش هيبقى في مجال للايه؟ للشوع. عشان كده لما عمر رضي الله عنه وارضاه كلم النبي عليه الصلاة والسلام النبي وسع صدره جدا واحتمله - 00:25:07
بس رد عليه وقال له ايه؟ اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. انا ما اشتغلتش من دماغي انا رسول الله وحي يوحى واني لست اعصيه. انا ما بعصيش ربنا. احنا عندنا كم اية في القرآن بتقول اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - 00:25:18

عدة في الانعام وفي يونس وفي الزمر اني اخاف ان عصيت ربي عزب النبي صلى الله عليه وسلم ما بيعصيش وهو ناصري. ده انا عندي يقين ان اللي ربنا وعدني به هيحصل - 00:25:39

لان وراء الرؤية والرؤية حق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون طيب نقرأ الكلام بيقول فلما التئم الامر ولم يبقى الا الكتاب وسب عمر بن الخطاب فاتى ابا بكر - 00:25:51

فقال يا ابا بكر اليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هو ده مش النبي؟ صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اولسنا بالمسلمين؟ قال بلى. قال اليسوا بالمشركين؟ قال بلى - 00:26:14

قال فعلام نعطي الدنية في ديننا؟ اللي هو تم الشروط شروط اربعة نص الشرط الرابع مش عارف يحتمله. مش شايف غير الجزء ده. طب وبقية المكاسب؟ ليه ما نعطي الدنية؟ ليه بنحتمل قدر من الاهانة ان واحد مسلم انا اللي ارجعه بايد الله - 00:26:27

ما هو ده هو توصيف عمر كده؟ اللي احنا ليه بنحتمل المزلة ديت طيب سيدنا ابو بكر رد عليه قال له ايه بقى قال يا عمر الزم غرزه فاني اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر وانا اشهد انه رسول الله - 00:26:47

الغرز انت عارف لما الواحد يبقى راكب آآ آآ بيبقى راكب آآ فرس بيبقى فيه مكان اسمه السرج كده تحط فيه ايه؟ رجليه. مع الابل بقى في الرحل بتاع الابل بيبقى مكان ده اسمه ايه؟ الغرز. قال له شف حاطط رجله فين وخليك ورا منها. لا تفارقه - 00:27:09

سيدنا عمر يهدى جوة منه طاقة آآ غضب شديدة جدا مش عارف يحتمل. ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. راح للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الست برسول الله شف اللهجة - 00:27:28

والنبي افسح صدره جدا جدا جدا قال بلى. قال اولسنا بالمسلمين؟ قال بلى. قال اوليسوا بالمشركين؟ قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا؟ قال انا عبد الله ورسوله لن اخالف امره ولن يضيعني - 00:27:43

يبقى ده ايه؟ ده الرد نفس رد مين نفس الرد لان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه هو كان عشان كده ده فرق ابو بكر عن باقي الصحابة رضي الله عنه وارضاه - 00:28:06

رضي الله عن ابي بكر فكان عمر يقول ما زلت اتصدق واصوم واصلي واعتق من الزي صنعت يومئذ. مخافة كلام الزي تكلمت به حتى رجوت ان يكون خيرا لحد ما حسيت ان ربنا جعل الموقف ده سبب ان انا اعمل قروبات كتير جدا. ودي فيها عدة وقفات. الوقفة الاولى - 00:28:18

فقه الاستدراك فقه الاستدراك انت فاتك حاجة لازم تعيد تقضيها وتستدركها سيدنا عمر فاته في الموطن ده انه يكون زي ابو بكر طب يعمل ايه؟ يعوض اللي حصل يعتق رقاب ويتصدق ويصوم ويصلي ويدعو عشان يكفر عن اليوم ده ويستدرك ما فاته - 00:28:44

اللي ازنب زنب يستدرك بالايه بالتوبة. اللي ترك واجب من واجباته. يستدرك بايه؟ بالقضاء. اللي التزم متأخر وقبل كده كان بوز شباب كتير جدا وافسد يستدرك ازاي ؟ يفضل يدعو الشباب للدين - 00:29:07

حتى يكفر عما فاته. اللي كان بيسخر من اهل يعز اهل الدين. وعشان كده عمير بن وهب لما اسلم لما رجع مكة قال لا ادع موطنا كنت اسب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:22

وانال فيه من دين الاسلام الا وقفت فيه اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بخير وادعو لدين الاسلام. فقه الايه؟ الاستدراك آآ وحشي ابن حرب ده قتل مين؟ سيدنا حمزة - 00:29:41

لما اسلم عشان يستدرك عمل ايه ؟ قتل مسيلمة الكذاب عكرمة بن ابي جهل انا عايز اقول لك عكرمة ده كان شدة عداؤه للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين ان النبي لما دخل مكة وهيصفح عن كل اهل مكة - 00:29:57

قال فيه اربعة اقتلوهم ولوجدتموهم معلقين باستار الكعبة منهم مين؟ كريم ابن ابي جهل ابو جهل وابن خطل وابن ابي صرح وآآ مقياس ابن صبالة قال لو لقيته ماسك في اسقال الكعبة كده اقتلوه - 00:30:10

ده عمل ايه بقى ده يعني شوف انا عايز اقول لك فسيدنا لما عكرمة رضي الله عنه وارضاه اسلم عمل ايه ظل يقاتل مع المسلمين حتى قتل شهيدا في في اليرموك - 00:30:30

رضي الله عنه وارضاه اقتحم انت قرأت بقى مشهد القتل الاخير ليه؟ وخالد ابن الوليد بيقول له لأ ان قتلك شديد على المسلمين. قال دعني يا خالد انه قد سبق مني في حق الله ورسوله ما سبق - 00:30:43

واني اريد ان انال الشهادة فقه الاستدراك. سيدنا عمر هنا ما عدهاش كده. يستدرك. ادي واحدة في بعض الطرق والروايات بتاعة الحديس ده ان عمر بيقول فوالله ما شككت الا يومئذ. شك في ايه - 00:30:57

عمره ما هيشك ازا كان هو نبي ولا لأ. صلى الله عليه وسلم. لأ شك ان الاجتهاد ده مش صح ان اجتهاد النبي ده ايه مش صح طب ده ينفع من سيدنا عمر؟ لأ ما ينفعش - 00:31:13

بس ايه كفر عنه هزه الايه؟ الاعمال. طيب بيقول سم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب. النبي كان امي النبي الام مزكورة في القرآن الذين يتبعون النبي الامي. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. ازا لارتاب المبطلون. ما بيعرفش يكتب صلى الله عليه وسلم. وما بيعرفش يقرا. صلى الله عليه وسلم - 00:31:25

النبي الامي فمش هو اللي هيكتب المعاهدة. مين اللي هيكتب المعاهدة؟ علي ابن ابي طالب جه علي ابن ابي طالب يكتب الصلح شف بقى التلاكيك بقى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب - 00:31:46

بسم الله الرحمن الرحيم قال له لأ لا نعرف هزا لا نعرف ما الرحمن والرحيم ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب سبعة سادة. زي ما طول عمرنا بنكتب في بكة. اكتب باسمك اللهم - 00:32:01

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وازا قيل لهم اسجدوا للرحمن علوم الرحمن. الست بما تأمرنا وزاده النفور. وكانوا بينكروا الاسم ده. سبحان الله يعني فايه بالنسبة لسيدنا علي كده. طب سؤال - 00:32:19

هو لو كان قال له اكتب باسم اللات والعزى. كان النبي قبل لأ يبقى ايه السوابت اللي انا مش هعرف اتنازل عنها وايه الحاجات اللي انا ممكن ادخل بعدها؟ هو بيقول له اكتب اسمك اللهم. دي كلمة حق في حد زاتها. باسمك اللهم باسم الله. ماشي - 00:32:36

ما فيش مشكلة طيب قال هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل. يا رسول الله لو شهدت انك رسول انك رسول الله لم اقاتلك. ولكن اكتب اسمك واسم ابيك. اكتب محمد بن عبدالله - 00:32:52

عارف التراكيك اللي عايز يبوظ الشغلانة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امحها يا علي سيدنا علي ابن ابي طالب شق على نفسه كده انه يمحو يمسح كلمة رسول الله مش قادر يعملها. النبي قال له ايه؟ اشر عليه. وديهاني - 00:33:10

حط لي ايدي فوري لي ايه الحتة اللي مكتوب فيها والنبي صلى الله عليه وسلم اللي محاها بيده صلى الله عليه وسلم اكتب هزا ما صالح عليه محمد بن عبدالله - 00:33:27

سهيلة بن عمرو اصطلح على وضع الحرب الحرب عن الناس عشر سنين يأمن يأمن فيهن الناس ويكف بعضهم عن بعض على انه من اتى محمدا من قريش بغير اذن وليه - 00:33:38

رده عليهم. ومن جاء قريشا ممن مع محمد لم يرده عليه وان بيننا عيبة مكفوفة. العيبة وعاء من الجلد يتحط فيه الاشياء الثمينة. مكفوفة يعني متخيط عليها ومقفولة. يعني احنا هنردم على اللي فات - 00:33:55

هنتكلم في السيارات اللي بينا. انت قتلت مننا مين وانا اقفل وان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلام ولا اغلال. الا يعني السر او الاختلاس. والاغلال يعني الغدر والخيانة. ما فيش بينا وبين بعض خيانة ده صلح - 00:34:12

وانه من احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه ومن اه فتواسب خزاعة فقالوا نحن في عقد محمد وعهده وتوسبت بنو بكر فقالوا نحن في عقد قريش وعهدهم - 00:34:29

وانك ترجع عنا عامك هزا فلا تدخل علينا مكة وانه ازا كان عام قابل خرجنا عنها فدخلتها باصحابك فاقمت بها ثلاثا معك سلاح راكب. السيوف في القرب يعني في اغمادها لا تدخلها بغيرها - 00:34:44

فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الكتاب هو وسهيل بن عمرو اذ جاء ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو. يرصف في الحديد محنة بقى مش بقول لك سبحان الله يعني الامتحان صعب فعلا. وهم لسة كده - 00:35:06

الحديبية قلنا بينها وبين مكة اربعة وعشرين كيلو سيدنا ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو ابو جندل ده اسمه ايه اسم العاص العاص بن سهيل بن عمرو كان ابوه مقيده في الحديد وسجنه في مكة. انفلت منهم ومشى بالحديد ده مكبل باربعة وعشرين كيلو. لحد ما وصل - 00:35:23

واول ما شاف المسلمين رمى نفسه في وسطهم ويبكي ايه اللي حصل بقى ابوه سهيل بن عمرو آآ انفلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجوا وهم لا يشكون في الفتح - 00:35:48

لرؤيا رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحابة خرجوا وما كانش عندهم شك ان هم هيعملوا العمرة ديت للرؤية النبي صلى الله عليه وسلم رآها قبل ما يطلعوا فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع وما تحمل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في نفسه دخل على الناس من زلك امر عظيم حتى كادوا يهلكون - 00:36:10

فلما رأى سهيل ابا جندل شاف ابنه السؤال اللي بيكتب سهيل ابن عمرو اللي بيكتب القضية الصلح قام قايم ماسكه ضرب وجهه واخذ بتلبيبه صلى الله عليه وسلم. مسكه بقى من هنا كده. ده معنى كلمة لببه. ثم قال يا محمد قد لجت القضية بيني وبينه - 00:36:33

قبل ان يأتيك هزا يعني تمت القضية. لجة تمت تم الصلح والصلح يقول لك رجعه لي خلاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فجعل ينطره بتلبيبه ويجره ليرد الى قريش - 00:36:56

يعني قعد يردوا حتى ايه يردوا الى قريش. وجعل ابو جندل يصرخ باعلى صوته يا معشر المسلمين اارد الى المشركين يفتنوني في ديني فطبعا ده زاد الناس الى ما بهم من هم وغم - 00:37:18

عارفين كده واحد قام جه حادف نفسه في المسجد الحقوني انا راجل عايز ابقى مسلم لا حول ولا قوة الا بالله. امر شديد فعلا مش بس كده بقى النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يفاوض مين؟ سهيل ابن عمرو - 00:37:38

قال له اجزه لي. طب سبه لي. قال لا قال لم لم تتم القضية بعد. قال بل تمت قال هزا اول ما اقاضيك عليه. فضل يناحي معه ما فيش. رفض تماما. ما احنا عايز تعرف الخلفيات بقى فيه تلات اخوات قبل منه ماشيين. تلات عيال لسهيب بن عمرو قبل كده - 00:37:52

مشوا راحوا نادينا وتلاتة من اخواته هو مستميت على مين؟ على ابي جندل رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم راح لابي جندل وقال له ايه بقى قال له يا ابا جندل اصبر واحتسب - 00:38:09

ما قلوش ارتد صح ما قالوش سب الدين. هو في النهاية ده بلاء مقدر وفي مصالح عامة للمسلمين كلهم. بل لدين ربنا انه ينتشر في الجزيرة اصبر اي على البلاء اللي يصيبك واحتسب الاجر - 00:38:24

احتسب الاجر عند ربنا سبحانه وتعالى ان هو يكافئك عما اصابك فان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا. يبشره يبقى شف النصيحة اصبر احتسب ابشر فان الله سيجعل لك ولمن معك من المسلمين مخرجا وفرجا - 00:38:43

ان قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحا. فبمجرد ما يتم الصلح ونيجي بقى للتفاوض يعني يأمن الناس بعضهم الى بعض هتلاقي ناس من المدينة جايين عندكم العكس قال انا قد عقدنا بيننا قبل صبحا واعطيناه على ذلك واعطونا عهد الله وانا لا نغدر بهم - 00:39:04

مين هنا اللي هيشهد هيزهر في مشهد تاني سيدنا عمر هو ما كانش محتمل الاول. لأ ده الموضوع حصل قدامه تطبيق فعلي بقى. فسيدنا عمر ايه قام مطلع السيف كده - 00:39:24

وقاعد جنب سهيل جنب ابي جندل مشى جنبه كده يقول له اصبر يا ابا جندل فانهم المشركون وانما دم احدهم دمه كلب. اي واحد منهم دمه زي دم الكلب. طب قلت له ايه المشكلة يعني - 00:39:37

ويدني عمر قائم السيف منه يقرب له السيف كده يقول عمر رجوت ان يأخز السيف فيضرب به اباه فظن الرجل بابي ضمة يعني ما رضاش ما رضاش يقتل ابدا. ونفذت القضية - 00:39:51

بس ده كان موقف شديد جدا جدا على ابي جندل وعلى الصحابة رضي الله عنه وارضاه. وربنا رفع قدر الصحابة من شوية ان تقرأ سيرة الصحابة واقرأ بني اسرائيل واللي حصل منهم - 00:40:10

شو بتعرف الفرق بس بنو اسرائيل كان يترفع الجبل فوق منهم عشان يقول ايه واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه زل وظنوا انه واقع. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. الواحد يبقى يسجد ويرفع حاجة كده يشوف الجبل فوق منه. لو ما قالش سمعنا واطعنا ينزل فوق راسه يبطحه - 00:40:26

وشوف الصحابة دولت اللي كان بيقهر نفسه. وعلى فكرة اي حد يقرأ في تاريخ العرب. ويعرف بقى الحامية اللي كانت عندهم يعرف قد ايه الصحابة الابطال دولت قهروا نفسهم لله. والله العزيم - 00:40:47

رضي الله عنهم وارضاهم فلما فرغ من الكتاب اشهد على الصلح رجالا من المسلمين. ورجالا من المشركين العجيب نفسه ان ابو جندل رضي الله عنه وارضاه لم يتلعسم في دينه - 00:41:02

ولم يغضب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هو فعلا قضيته صادقة وعادلة ويقينه في الدين لا يشوب شائبا. استسلم لقضاء ربنا سبحانه وتعالى. وبعد كده هنشوف هيعمل ايه - 00:41:16

شف بقى مين اللي شهد على الصلح من المسلمين. ابو بكر وعمر يبقى معنى انه مع مع كل اللي حصل وانه اعترض لكن لا يشق العصا لا يشق العصا ولا يصح في الناس ولا يوهن عزم المسلمين - 00:41:28

ولا يكون سبب لاحداس فتنة لأ الدين يمنع من زلك. وعقله يمنع من زلك. وحصافة رأيه وسداد رأيي يمنعه من زلك. رضي الله عن عمر وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن سهيل بن عمرو - 00:41:45

وسعد بن ابي وقاص ومحمود بن مسلمة ومن هناك مكرز ابن حفص وهو يومئذ مشرك ومين اللي كتب الكتاب علي ابن ابي طالب وكان هو كاتب الصحيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطربا في الحل يعني ضرب بالخيام بتاعته بالصحابة في الحل اي عند الحديبية. وكان يصلي في الحرم يعني كان - 00:42:01

لما ييجي ميعاد الصلاة يعدي لان الحديبية كانت قريبة منين بالحرم. فلما فرغ من الصلح قام الى هديه فنحره ثم جلس في حلق. هنا اختصر قال للصحابة تلات مرات كلهم - 00:42:24

احلقوا رؤوسكم وانحروا هديكم. قوموا الى هديكم فانحروه. والى رؤوسكم فاحلقوه ولا واحد اهم تلات مرات حتى دخل مفزوعا على ام سلمة رضي الله عنها وارضاها فقالت يا رسول الله قد نزل بالناس امر شديد ولكن اخرج ولا تكلم احدا - 00:42:39

انحر هديك وادعو حالقك واحلق رأسك فلما رأى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نحره وحلقة تواثبوا ينحرون ويحلقون حتى كاد بعضهم ان يقتل بعضا هو يحلق ليه؟ بيحلق له بلوس كده يبقى هيجيب رقبته من كتر الزهق اللي هو فيه. غما درسنا نص الرواية على فكرة. ثم انصرف رسول الله - 00:42:59

صلى الله عليه وسلم من وجهه ذلك قافلا اي راجعا حتى اذا كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح ودي احنا بقى نأجلها المرة الجاية ان شاء الله. هنتكلم عن سورة الفتح - 00:43:22

وعن فوائد هزه الغزوة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:43:36